

Distr.
GENERAL

A/AC.253/2
6 April 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية
للجمعية العامة المعنية بتنفيذ
نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية
الاجتماعية وبتخاذ مبادرات إضافية
الدورة التنظيمية
نيويورك، ١٩-٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٨
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مشاركة المنظمات غير الحكومية

مقترحات بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية

مذكرة من الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - سلم رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بأن التنفيذ الفعال لإعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة يقتضي تعزيز المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية التي لا تبغي الربح لتمكينها من المشاركة بصورة بناءة في وضع السياسات وتنفيذها.

٢ - وأكدت الجمعية العامة من جديد في قرارها ١٦١/٥٠، الحاجة إلى وجود شراكة وتعاون فعالين بين الحكومات والجهات الفاعلة ذات الصلة في المجتمع المدني، والشركاء الاجتماعيين، والمجموعات الرئيسية المحددة في جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في تنفيذ ومتابعة الإعلان وبرنامج العمل، وكفالة مشاركتها في تخطيط السياسات الاجتماعية وإعدادها وتنفيذها وتقييمها على الصعيد الوطني. وفي قرارها ٢٠٢/٥١، شجعت الجمعية العامة المنظمات غير الحكومية على المشاركة في عمل لجنة التنمية الاجتماعية وفي تنفيذ العملية المتصلة بمؤتمر القمة إلى أقصى مدى ممكن.

٣ - وقررت الجمعية العامة، في قرارها ١٦١/٥٠، عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في عام ٢٠٠٠ لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة. وفي قرارها ٢٥/٥٢، أنشأت الجمعية العامة لجنة تحضيرية مفتوحة لمشاركة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الوكالات المتخصصة، وبمشاركة مراقبين وفقا للممارسات المعمول بها في الجمعية العامة. وقررت أيضا أن تعقد اللجنة التحضيرية دورة تنظيمية لمدة أربعة أيام في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٨ تتخذ خلالها قرارا بشأن العملية التي يتعين اتباعها من أجل تحقيق الغرض من الدورة الاستثنائية فيما يتعلق بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، والنظر في الإجراءات والمبادرات الإضافية، وطلبت الجمعية أن تبت اللجنة التحضيرية، ضمن جملة أمور، في برنامج عملها وتنظيم أعمالها، بما في ذلك مسائل مثل الوثائق والمساهمات الوطنية والمدخلات من منظومة الأمم المتحدة، وانتخاب مكتبها، ومشاركة المنظمات غير الحكومية، وتواريخ انعقاد الدورة الاستثنائية، وغير ذلك من المسائل التنظيمية.

٤ - والهدف من هذه المذكرة تقديم مقترحات إلى اللجنة بشأن طرائق مشاركة المنظمات غير الحكومية في الدورتين الموضوعيتين للجنة التحضيرية والدورة الاستثنائية نفسها. وقد يكون من المفيد لدى النظر في هذه المقترحات الاقتداء بما اتبع في الدورات الاستثنائية الأخرى للجمعية العامة.

٥ - وينبغي أن تكون مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال اللجنة التحضيرية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية للاستعراض الشامل لمؤتمر القمة تسليما بالقيمة الكبيرة للمجموعة الواسعة من الأنشطة التي اضطلعت بها هذه المنظمات خلال مؤتمر القمة في سياق متابعته. فقد كانت هناك شراكة نشطة بين المنظمات غير الحكومية والحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة. وبناء على ذلك، فإن الخبرة المكتسبة ستسهم في إثراء الدورة الاستثنائية.

ثانيا - دور المنظمات غير الحكومية في متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

ألف - الأنشطة المضطلع بها في سياق مؤتمر القمة ومتابعتها

٦ - اعتمد ما يزيد على ٣٠٠ منظمة غير حكومية لحضور مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وخلال دورات اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة، شكلت مجموعة من المنظمات غير الحكومية تعنى بالتنمية كان لها دور كبير في تنسيق المساهمات والتوفيق بين مواقف المنظمات غير الحكومية، وخلال مؤتمر القمة نفسه، عقدت المنظمات غير الحكومية منتدى موازيا واعتمدت إعلانا بديلا لإعلان كوبنهاغن.

٧ - ومنذ انعقاد مؤتمر القمة، تقوم المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني بدور أساسي في دعم أنشطة متابعة مؤتمر القمة عن طريق تذكير الحكومات بالالتزامات المتعهد بها في كوبنهاغن وزيادة الوعي العام بأنشطة المتابعة. وجرى تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية وندوات

على المستويات الوطني والإقليمي والدولي. كما اضطلعت المنظمات غير الحكومية بأنشطة تنفيذية لدعم أهداف مؤتمر القمة على المستوى الميداني.

باء - مشاركة المنظمات غير الحكومية في دورات لجنة التنمية الاجتماعية منذ انعقاد مؤتمر القمة

٨ - تعتبر لجنة التنمية الاجتماعية اللجنة الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المسؤولة أساساً عن متابعة واستعراض تنفيذ نتائج مؤتمر القمة. ومنذ انعقاد المؤتمر، أخذت مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال لجنة التنمية الاجتماعية تزداد بصورة ملحوظة من دورة إلى أخرى. وفي عام ١٩٩٦، حضر الدورة الاستثنائية للجنة ممثلون عن ٤٩ منظمة غير حكومية وارتفع عدد المنظمات غير الحكومية التي حضرت الدورة الخامسة والثلاثين للجنة ليصبح ١٠٨ منظمات في حين وصل عدد المنظمات غير الحكومية التي حضرت الدورة السادسة والثلاثين للجنة في عام ١٩٩٨ إلى ١٤١ منظمة، وهو رقم غير مسبق.

٩ - منذ عام ١٩٩٦، نظمت دورات اللجنة وفقاً لمواضيع مؤتمر القمة: القضاء على الفقر، والعمالة المنتجة، والتكامل الاجتماعي. ومما زاد أيضاً من اهتمام المنظمات غير الحكومية في اجتماعات اللجنة الربط بين عمل اللجنة ومتابعة مؤتمر القمة وتوجيه مداولاتها نحو المسائل التي تمت معالجتها في كوبنهاغن.

١٠ - علاوة على ذلك، نظمت اجتماعات اللجنة على نحو يمكن المنظمات غير الحكومية من تقديم مساهمة بناءة ونشطة بدرجة أكبر مع التركيز أساساً على المسائل الموضوعية التي نشأت عن مؤتمر القمة. وقد اختير من المنظمات غير الحكومية بعض الخبراء ليكونوا أعضاء في الأفرقة. وفي الدورة السادسة والثلاثين للجنة، خصص للمرة الأولى جزء لإجراء حوار بين ممثلي المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء. وبذلك، تكون اللجنة قد حركت عملية الإسهام النشط من جانب المنظمات غير الحكومية في الجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة.

ثالثاً - مقترحات بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات اللجنة التحضيرية والدورة الاستثنائية

ألف - المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية

١١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٥/٥٢، إلى الأمين العام أن يكفل أن تستفيد العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية من المشاركة النشطة لجميع الأطراف المعنية. وبناء على ذلك، ينبغي أن يكون باب المشاركة، في اللجنة التحضيرية مفتوحاً أمام المنظمات غير الحكومية. وقرر المجلس الاقتصادي

والاجتماعي، بموجب مقرراته ٢٠٨/١٩٩٦ و ٢١٥/١٩٩٦ و ٢٩٨/١٩٩٧، وكتدبير مؤقت، توجيه دعوة إلى المنظمات غير الحكومية التي كانت قد اعتمدت لحضور مؤتمر القمة من أجل أن تحضر دورات لجنة التنمية الاجتماعية شريطة أن تكون قد شرعت في عملية تقديم الطلبات للحصول على المركز الاستشاري. وإن جميع المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى مؤتمر القمة تقريباً قد قدمت طلبات للحصول على المركز الاستشاري لدى المجلس ومن المتوقع أن يحصل معظمها على هذا المركز قبل موعد انعقاد الدورة الاستثنائية. وقد تود اللجنة أن توفر لهذه المنظمات فرصة المساهمة في أعمالها على أساس تلك المقررات المتخذة من المجلس.

باء - المشاركة في الدورة الاستثنائية

١٢ - على غرار ذلك، قد تود اللجنة التحضيرية استقصاء طرق وسبل تيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية. ومن الممكن أن تقتدي اللجنة بالخبرة المكتسبة خلال دورة الجمعية العامة الاستثنائية التاسعة عشرة لأجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

١٣ - أما فيما يتعلق بدورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين المكرسة لمكافحة المخدرات غير المشروعة (٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨)، فقد سلمت الجمعية العامة، في قرارها ٦٤/٥١، بالحاجة إلى أن تشترك المنظمات غير الحكومية بنشاط في الأعمال التحضيرية لكفالة مشاركتها في الدورة الاستثنائية نفسها. وفي الدورة الثانية التي عقدتها لجنة المخدرات في آذار/مارس ١٩٩٨ قررت اللجنة العاملة بوصفها الهيئة التحضيرية لتلك الدورة الاستثنائية، أن توجه دعوة الحضور إلى المنظمات غير الحكومية التي اعتمدت لحضور اجتماعات الهيئة التحضيرية أو التي لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد تود اللجنة التحضيرية الاقتداء بذلك لدى النظر في مشاركة المنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية للاستعراض الشامل لمؤتمر القمة المقرر عقدها في عام ٢٠٠٠.

- - - - -